

إن توابك السمات الاتكالية مع التمرکز حول الذات يؤدي دائما إلى العمل بناء على إستراتيجية قصيرة المدى . فالوظف والقائد والوزير لا يفكر أحدهم إلا فيما يجب إنجازه فى أثناء فترة عمله هو ولا يخطط للمراحل طويلة المدى أو المستقبل ، ومن ثم يسعى كل من يأتى إلى أن يبدأ من جديد وأن يلغى إنجازات السابقين عليه . وسوف أسرد هنا مثلا كنت طرفا فيه : فقد أصدر المجلس القومى لمكافحة الإدمان برئاسة الأستاذ الدكتور مصطفى سويى والذى كنت أشرف بعضوية مجلس مستشاريه العلميين ، أصدر - بعد اجتماعات ومناقشات ودراسات لنتائج أبحاث وبرامج الإدمان - كتابا عن الإستراتيجية طويلة المدى لمكافحة الإدمان فى مصر تتضمن توجيهات لكل وزارة بناء على دراسة حجم المشكلة فى مصر وفى ضوء الإمكانيات المتاحة . وبعد خمس سنوات ومع تغير القيادات نجد أن الجهات تهتم مرة أخرى بالبده فى عمل دراسات جديدة والانتهاه منها قبل أن تتم محاولة تطبيق نتائج الدراسات السابقة . لو أننا تتحلى بالمثابرة والاستمرار وتواصل الجهد لكانت أسس مكافحة الإدمان فى حالة من النشاط المستمر فى مصر .

هذا ما يجب تغييره فى سمات الشخصية المصرية : احترام العمل الناجح ، واتخاذ القدوة ممن سبقونا ، والتحلى بالمثابرة ومواصلة الجهد حتى يواكب شعبنا التغيرات العالمية ، ذلك الشعب الذى يتميز بسمات كثيرة فريدة وقيمة .